21 - { أم لهم شركاء } بل ألهم شركاء والهمزة للتقرير والتقريع وشركاؤهم شياطينهم { شرعوا لهم } بالتزيين { من الدين ما لم يأذن به ا } كالشرك وإنكار البعث والعمل للدنيا وقيل شركاؤهم أوثانهم وإضافتها إليهم لأنهم متخذوها شركاء وإسناد الشرع إليها لأنها سبب ضلالهم وافتتانهم بما تدينوا به أو صور من سنة لهم { ولولا كلمة الفصل } أي القضاء السابق بتأجيل الجزاء أو العدة بأن الفصل يكون يوم القيامة { لقضي بينهم } بين الكافرين والمؤمنين أو المشركين وشركائهم { وإن الظالمين لهم عذاب أليم } وقرئ أن بالفتح عطفا على كلمة { الفصل } أي { ولولا كلمة الفصل } وتقدير عذاب الظالمين في الآخرة لقضي بينهم في الدنيا فإن العذاب الأليم غالب في عذاب الآخرة